

## حركة عين القارئ بحسب الاتجاهات الحديثة في إخراج الصفحات الداخلية للصحف العربية

عبد العزيز داود شيخموس<sup>1\*</sup>، محمد خليل الرفاعي<sup>2</sup>

1-طالب ماجستير، كلية الإعلام، جامعة دمشق.

\*- [abdualazizsheikhmous@damascusuniversity.edu.sy](mailto:abdualazizsheikhmous@damascusuniversity.edu.sy)

2-مدرس في كلية الإعلام، جامعة دمشق.

### الملخص:

تهدف الدراسة للتعرف على التغيرات التي تطرأ على حركة عين القارئ عند تغيير الأساليب الإخراجية للصفحات الداخلية للصحف العربية، تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح، لعينة سُحبت بأسلوب العينة المتاحة لقراء في مدينة دمشق. وأظهرت نتائج الدراسة تباين مسارات العين بحسب الأساليب الإخراجية المستخدمة، وتصميم وإخراج العناصر التيبوغرافية الثابتة والمتغيرة معاً، كما جذبت الصورة الفوتوغرافية الانتباه بالمرتبة الأولى تلاها العنوان على الترتيب، وظهر تفضيل للجانب الأيمن للصفحة بما يتفق مع حركة عين القارئ العربي، حيث انتقل مسار العين من موقع الصورة الفوتوغرافية (عنصر جاذب للانتباه) نحو الجانب الأيمن للصفحة مباشرة، وحصلت العناوين والمواد الصحفية الواقعة أقصى يمين ويسار الصفحة على مراتب متأخرة في مسار العين، وظهرت مداخل متعددة لحركة العين في الصفحات المدروسة بحسب الأسلوب الإخراجي المستخدم، الذي أدى دوراً في قيادة حركة العين بما يتناسب مع إخراج العناصر التيبوغرافية على الصفحة.

**الكلمات المفتاحية:** حركة العين، الصفحات الداخلية، الصحف العربية.

تاريخ الإيداع: 2024/08/29

تاريخ القبول: 2024/09/16



حقوق النشر: جامعة دمشق -

سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق

النشر بموجب الترخيص

CC BY-NC-SA 04

## Reader's Eye Movement According to Modern Trends in the Layout of the Inside Pages of Arab Newspapers

Abdualaziz Daoud Sheikmous<sup>1\*</sup>, Mohammad Khalil Alrefaie<sup>2</sup>

1-Master's student, College of Media, Damascus University.

[abdualazizsheikmous@damascusuniversity.edu.sy](mailto:abdualazizsheikmous@damascusuniversity.edu.sy)

2-Professor, College of Media, Damascus University.

### Abstract:

The study aims to identify the changes that occur in the reader's eye movement when changing the layout methods of the inner pages of Arab newspapers. The study belongs to descriptive studies, and used the survey method, for a sample drawn using the available sample method for readers in the city of Damascus. The results of the study showed the variation of eye paths according to the layout methods used, and the design and layout of fixed and variable typographic elements together, and The photograph attracted attention in the first place, followed by the title in order, and a preference appeared for the right side of the page in accordance with the movement of the Arab reader's eye, as the eye path moved from the location of the photograph (an element that attracts attention) directly towards the right side of the page, and the titles and newspaper articles located on the far right and left of the page obtained late ranks in the eye path, and multiple entrances to eye movement appeared on the studied pages according to the layout method used, which played a role in leading the eye movement in a manner consistent with the layout of the typographic elements on the page.

Received: 29/08/2024

Accepted: 16/09/2024



**Copyright:** Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

**Keywords:** Eye Movement, Inside Pages, Arabic Newspapers.

## المقدمة:

أدت التطورات التكنولوجية المتسارعة ومتطلبات السوق الإعلامي إلى ظهور عدد كبير من التقنيات والأدوات في صناعة الصحف، بحيث يمكن وصف هذه المرحلة بعملية إعادة إصدار وتصميم صحف جديدة تصاحبها تغييرات في التصميم الأساسي، والمفهوم، والأسلوب العملي للصحافة؛ "وذلك بسبب التحول في عملية الإنتاج من خلال إدخال الحواسيب والاتصالات في معظم مراحل الإنتاج، بدءاً من توصيل المواد الصحفية إلى مقر الصحيفة، وانتهاءً بعملية الإخراج الكامل والتجهيز للصفحات على الشاشات" (شيخموس، 2010، ص: 449)، وهو ما يشير في الوقت نفسه إلى الوعي المتزايد بدور التصميم والإخراج الصحفي كأداة حاسمة للبقاء في السوق الصحفي التنافسي.

وبالتالي، جعلت تلك التطورات الجديدة والاحتياجات الصناعية الأساليب الإخراجية أكثر علمية وموضوعية، أي أن صناعة المحتوى المرئي تحتاج إلى معرفة المبادئ المنطقية لكيفية إخراج العناصر المرئية علمياً لجذب انتباه القارئ (Kwon et al., 2015, P: 1) إلا أن تصميم الصحيفة فن إبداعي، والاحتمالات المتاحة لشكل التصميم لا حصر لها، وبشكل أساسي، يحكم مصممو الصحيفة على قيمة الصفحة من خلال النظر إليها بأنفسهم، وتمثيل كيف يمكن للقراء إدراكها ورؤيتها، فردود الفعل على إدراك القراء للتصميم نادرة للغاية، والطريقة الوحيدة المستخدمة هي المقابلات مع المبحوثين، ولكن القراء لديهم معرفة ذاتية محدودة للغاية، ولذلك فإن منهجية تتبع العين توفر نظرة ثاقبة ودقيقة لكيفية إدراك القارئ لصفحات الصحيفة (Holmqvist et al., 2005, P: 1).

وبناءً على ما سبق، جاءت هذه الدراسة لبحث مسار العين بحسب الاتجاهات الإخراجية الحديثة في تصميم الصفحات الداخلية في الصحف العربية، حيث تبين بعد إجراء دراسة استطلاعية استخدام الصحف العربية لأساليب إخراجية مختلفة وحديثة في الصفحات الداخلية، كصحيفة تشرين السورية، والأهرام المصرية وغيرها، وهو ما استدعى الوقوف على التغييرات المحتملة في مسار حركة عين القارئ تبعاً للتغييرات في الأساليب الإخراجية المستخدمة.

## مشكلة الدراسة:

يمثل الإخراج الصحفي أحد الأدوات التي تستند إليها الصحيفة في تحقيق أهدافها الأساسية الإعلامية والاقتصادية، المتمثلة بترتيب أولويات الصحيفة نفسها، وجذب انتباه القارئ لمطالعة الصحيفة كي يصبح قارئاً دائماً لها وغير ذلك من الأهداف، إلا أن أساليب ومدارس الإخراج الصحفي أصبحت في الوقت الراهن متنوعة ومتشعبة، وقد لا يضع لها البعض حدوداً؛ بسبب العامل الإبداعي الذي تتسم به.

مع ذلك، فإن معرفة سلوك القراءة لدى القراء سيوفر أدلة مهمة لإعداد محتويات مناسبة، فمن الضروري تحديد ما يجذب القراء، وبالتالي، فإن نوع المعلومات أو البيانات التي تؤخذ في الاعتبار فيما يتعلق بما يراه القارئ وينظر إليه حقاً، ثبت أنه أكثر أهمية لخبراء الإعلام (ONURSOY et al., n.d, P: 242). حيث يساعد فهم العوامل المؤثرة في قراءة الناس وطريقة استخدامهم للصحف المطبوعة على وصول الرسالة الاتصالية للجمهور المستهدف بشكل أسرع وأكثر كفاءة.

ومع ظهور اتجاهات حديثة في إخراج الصفحات الداخلية، كان لا بد من الوقوف على السلوك البصري للقراء وفقاً لأسلوب إخراج الصفحة المعروضة، ولذلك، جاءت هذه الدراسة لرصد حركة عين القارئ بحسب الاتجاهات الحديثة في إخراج الصفحات الداخلية

للصحف العربية كدراسة تبحث في تأثير أساليب الإخراج التي تستخدمها بعض الصحف العربية في صفحاتها الداخلية على مسار حركة أعين القراء.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1. يعدّ تنظيم العناصر التيبوغرافية في الصفحات الداخلية هو الأساس في توجيه حركة العين على الصفحة، لذلك تسعى هذه الدراسة لتتبع حركة عين القارئ عليها بحسب الاتجاهات الحديثة في إخراجها.
2. تقود الصفحة الأولى القارئ في كثير من الأحيان إلى متابعة القراءة أو الاطلاع على الصفحات الداخلية، وهو ما يعني أن تكون على قدر من الإخراج والتصميم الجيد الذي تتمتع به الصفحة الأولى.
3. تختلف أهمية ومكانة الصفحات الداخلية عن الصفحة الأولى، الأمر الذي يتطلب اهتمام وعناية خاصة في إخراج الصفحات الداخلية من قبل الصحيفة.
4. من شأن هذه الدراسة أن تكون مرشداً للممارسين والمعلنين في اختيار المواقع الأكثر ثراءً بصرياً للقارئ العربي.
5. تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها على المستوى العربي والمحلي في دراسة حركة عين القارئ عن طريق منهجية تتبع حركة العين Eye Tracking وبخاصة على الصفحات الداخلية.

### أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس لهذه الدراسة في التعرف على مسار حركة عين للقارئ بحسب الأساليب الإخراجية لصفحات الصحف الداخلية محل الدراسة.

### تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. من أين يبدأ القارئ العربي بمسح الصفحة (نقطة بدء القراءة)؟.
2. إلى أي الاتجاهات تتحرك عين القارئ العربي بحسب النموذج (الاتجاه) الإخراجي؟.
3. ما هو النموذج الخطي (المنحنى البياني) لحركة عين القارئ بحسب كل نموذج إخراجي؟.
4. هل تختلف حركة عين القارئ باختلاف النموذج الإخراجي المدروس؟.

### حدود الدراسة:

تقف الدراسة الحالية عند الحدود الآتية:

1. حدود موضوعية: يتجلى البعد الموضوعي للدراسة في (حركة عين القارئ بحسب الاتجاهات الحديثة في إخراج الصفحات الداخلية للصحف العربية).
2. حدود مكانية: تتحدد بالدولة التي ستطبق فيها الدراسة وهي الجمهورية العربية السورية - مدينة دمشق.
3. حدود زمنية: أجريت الدراسة من 2024/7/22م إلى 2024/8/22م.
4. حدود بشرية: طبقت الدراسة على قراء من مدينة دمشق من عمر 18 سنة فأكثر.

**نوع الدراسة ومنهجها:**

تتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الأحداث، والأشخاص، والمعتقدات، والاتجاهات، والقيم، والأهداف، والتفصيل، والاهتمام، وكذلك أنماط السلوك المختلفة (عبد الحميد، 2000، ص: 13)، حيث تطبق في هذه الدراسة عن طريق وصف السلوك البصري للقارئ وتتبع مسار حركة العين على صفحة المطبوعة.

وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الذي يعد محاولة لجمع المعلومات من مفردات مجتمع الدراسة من أجل التعرف على الوضع الراهن لذلك المجتمع، في ضوء متغير بحثي أو أكثر (الحيزان، 2004، ص: 92). وتستخدم الدراسة منهج المسح بشقه الميداني، حيث يتم عرض الاستمارة على عينة من المبحوثين مع النماذج الإخراجية المختلفة.

**أدوات جمع البيانات:**

استخدمت الدراسة المقابلة كأداة لجمع البيانات، حيث عُرض على كل مبحوث على حدة خمسة نماذج لصفحات داخلية من صحف عربية متنوعة، وبأساليب إخراجية مختلفة، بحيث تمثل تلك الأساليب الاتجاهات الحديثة في إخراج الصفحات الداخلية، وطلب منهم بعد الاطلاع على النموذج وقراءة محتويات الصفحة كما يرونها بصوت مسموع، الإجابة على السؤال الآتي: أمامك خمسة نماذج لصفحات داخلية من صحف عربية متنوعة، رتب في كل نموذج مواد الصفحة بحسب وقوع بصرك عليها، وتحدد أرقام الإجابات بدءاً من 1 حتى 13، أي ترتيب العناصر التي تقع عليها أعينهم بالانتقال من أول عنصر تقع عليه العين إلى العنصر الذي يليه في الأهمية، ثم الأقل أهمية وهكذا.

**مجتمع الدراسة وعينتها:**

يتمثل مجتمع الدراسة بقراء الصحف في مدينة دمشق بحيث تفوق أعمارهم 18 سنة، أما عينة الدراسة فسحبت على النحو الآتي:

1. العينة البشرية: اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة المتاحة (المتوفرة) في إطار العينات غير الاحتمالية، كأسلوب مناسب لسحب وحدات بحثية متاحة، وسهل الوصول إليها بحيث تمثل مجتمع البحث (ويمر وآخرون، 2013، كما ورد لدى الربيعي، 2016، ص: 155). وبالتالي، هي العينة التي تمكن الباحث من الوصول إليها وقبلة التعاون على إجراء البحث مع عرض النماذج، إضافة إلى هدف الدراسة المتمثل بملاحظة التغييرات جراء تغيير أسلوب إخراج الصفحة لجريدة ما، وبلغ عددهم الإجمالي 200 مبحوث، ويبين الجدول الآتي الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة:

**الجدول رقم (1) توزيع المبحوثين بحسب المتغيرات الديمغرافية**

المتغير		ك	%
النوع	ذكر	107	53.5%
	أنثى	93	46.5%
المجموع		200	100%
العمر	من 18 لأقل من 30	98	49%
	من 30 لأقل من 42	53	26.5%
	من 42 لأقل من 54	38	19%
	من 54 فما فوق	11	5.5%
المجموع		200	100%

مستوى الدخل شهرياً	أقل من 500 ألف	19	9.5%
	من 500 لأقل من مليون	63	31.5%
	من مليون فأكثر	118	59%
المجموع			
مكان السكن	مدينة	200	100%
	ريف	124	62%
	المجموع	76	38%
المجموع			
		200	100%

2. العينة المادية (التحليلية): تختبر الدراسة خمسة نماذج إخراجية كل منها يعبر عن اتجاه من الاتجاهات الحديثة في إخراج الصفحات الداخلية في الصحف العربية، سُحبت على النحو الآتي:

1. التصميم الوظيفي يتمثل في صفحة داخلية من صحيفة تشرين السورية العدد: 13670، بتاريخ: 2019/11/25م.
2. التصميم الأفقي لصفحة داخلية من صحيفة الشرق الأوسط اللندنية العدد: 16672، بتاريخ: 2024/7/21م.
3. التصميم الكلي لموضوع واحد لصفحة داخلية من صحيفة الأهرام المصرية العدد: 49542، بتاريخ: 2022/7/28م.
4. التصميم القياسي لصفحة داخلية من صحيفة الصباح العراقية العدد: 5607، بتاريخ: 2023/2/5م.
5. التصميم الشبكي لصفحة داخلية من صحيفة الدستور المصرية العدد: 9، بتاريخ: 2024/3/6م.

#### مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

##### 1. حركة عين القارئ:

اصطلاحاً: تشير في علم النفس القرائي إلى ما تقوم به العين أو العينان من حركات في أثناء القراءة، حين ينتقل النظر من نقطة إلى أخرى في النص المقروء، وتؤثر هذه الحركات في سرعة القراءة وفي الفهم أيضاً (العصيلي، 2023، ص: 525). وهي ما يستهدفه المصمم للتحكم في حركة عين القارئ والإفادة منها فائدة قصوى، فمعرفة طرق حركة عين القارئ لها أثر كبير على سلوكياته الاستهلاكية إذا ما تم تصميم الرسالة بما يستفيد من وقت تلك الحركة واتجاهاتها (الراوي، 2011، ص: 110). إجرائياً: يقصد بها المسار الذي تتبعه عين القارئ أثناء النظر إلى الصفحات الداخلية للصحف محل الدراسة.

##### 2. إخراج الصفحات الداخلية:

اصطلاحاً: هو الشكل الرئيسي المستخدم في بناء الصفحات الداخلية للصحف المطبوعة (الرفاعي، 2020، ص: 262). إجرائياً: هو الأسلوب الإخراجي المستخدم في تصميم الصفحات الداخلية للصحف محل الدراسة، وينحصر في خمسة أساليب هي: الوظيفي، والأفقي، والقياسي، والكلي، والشبكي.

##### أدبيات الدراسة:

##### 1. منهجية تتبع العين Eye Tracking Method:

تقيس تقنية تتبع العين حركات عين الفرد وتُخبر الباحث بالمكان الذي ينظر فيه القارئ في أي وقت معين، بالإضافة إلى المسار الذي يتبعه من عنصر إلى آخر (Lierle, 2017, P: 5) وأحد الأفكار الشائعة لوصف هذه التقنية هو فرضية العقل والعين، التي

تقول إن الشخص ينظر إلى ما يفكر فيه. وأن حركات العين لا تعكس بالضرورة العمليات العقلية، ولكنها تعكس العمليات الجارية إلى الحد الذي تعتمد فيه العمليات على تشفير المعلومات، على الرغم من أن بعض المهام المعرفية تنتظر المعلومات المراد تشفيرها، غالباً، يكون للعقل مسار يسافر فيه بعد تشفير المعلومات، ولا تشير حركات العين إلى ما يحدث في ذلك المسار (Anderson et al., 2004, P: 230).

استخدمت تقنية تتبع العين في دراسات قابلية الاستخدام قبل إجراء الأبحاث على أجهزة الكمبيوتر، بدأ رواد تتبع العين (فيتس وجونز وميلتون Fitts, Jones & Milton) في استخدام كاميرات الأفلام لدراسة حركات عيون الطيارين أثناء استخدامهم لعناصر التحكم في قمرة القيادة والأجهزة لهبوط طائرة (Benel et al., 1991, P: 465). وفي أواخر الثمانينيات، أجري عدد صغير نسبياً من دراسات تتبع العين الاستكشافية والتجريبية لقراءة الصحف (Holsanova et al., 2006, P: 73).

ومنذ أن أصبح نظام تتبع العين متاح في أواخر الستينيات، أثبت أنه عنصر مهم في تفسير نظرية القراءة، وبالنظر إلى الاستخدام المتكرر للصور مع النص في الصحافة، إلا أنه لا يُعرف سوى القليل عن كيفية امتداد مسارات القراءة الأولية إلى مجالات أخرى من القراءة مثل مسح محتوى الصحيفة (Holmberg, 2004, P: 6).

صحيح أن اهتمام القراء ودوافعهم وتوقعاتهم فيما يتعلق بمحتوى الصحيفة قد يختلف على نطاق واسع بين الموضوعات، إلا أن استجابات النظام البصري تجاه الواجهة الرسومية تميل لأن تكون أكثر اتساقاً، وهذا ما يجعل تصميم الصحيفة مجالاً مثيراً للدراسة التجريبية (Holmberg, 2004, P: 3).

## 2. مداخل حركة عين القارئ على الصحيفة:

هي المفاهيم والتفسيرات التي نتجت عن الملاحظات والتجارب العملية في تتبع حركة عين القارئ وهو يسمح صفحة جريدة، وقدمت نتائج يمكن الاستفادة منها في إخراج صفحات الجرائد (علم الدين، 1989، ص: 25) ويمكن إيجازها على النحو الآتي:

1. المدخل القطري في القراءة: ويسمى بمخطط غوتنبيرغ (Gutenberg Diagram) الذي وضعه (ادموند ارنولد Edmund C. Arnold) (Lacey, 2013، نقلاً عن: معوض، 2019، ص: 61) في الجرائد التي تقرأ من اليسار لليمين تكون نقطة البداية في الركن الأيسر العلوي وتسمى المساحة البصرية الأولى Primary Optical Area، وعند دخول العين هذه المنطقة ينبغي أن تجذب الانتباه لها بوضع عنصر تيبوغرافي ثقيل، وعندما تصل العين إلى الركن الأيسر السفلي تنتهي الصفحة بصرياً وتسمى مساحة النهاية، ويمتد من هذه المنطقة البصرية النهائية خط وهمي يسمى قطر القراءة Reading Diagonal لأن عملية الانتقال تكون قوية ومستمرة وشبيهة بالجاذبية، (الرفاعي وآخرون، 2007، ص: 139) وبالتالي تنتقل العين في هذا المخطط من أعلى يسار الصفحة إلى أسفل يمين الصفحة من خلال سلسلة حركات أفقية للعين تسمى محاور التوجه مع امتثال العين لجاذبية القراءة (Studiiodino, 2016).

2. مدخل تعزيز القراءة: وفقاً لهذا المنظور فإن العين قد تتجذب لمساحة واحدة على الصفحة أولاً وتقترب منها، وقد تتحرك من القمة للقاع ومن اليمين لليمن، المهم أن الحركة تبدأ من نقطة، وهذه النقطة يمكن وضعها في أي مكان، بشرط عدم عزلها عن باقي الصفحة، أو في موقع المنافسة مع مركز تأثير بصري آخر (الرفاعي وآخرون، 2007، ص: 139) ويسمى أيضاً بمدخل مركز التأثير البصري C.V.I بحيث أن كل صفحة ينبغي أن يكون بها مركز تأثير بصري واحد، ولا ينبغي أن يكون هناك عنصر آخر

يضعف تأثيرها الكلي، وهذا المركز قد يكون صورة فوتوغرافية أفقية أو رأسية، أو حروف متن ذات تأثير غرافيكي وتوظيف درامي ومميز، أو تغليف كامل للمادة من خلال مزج الصور، والحروف، والمواد المصورة، والمتن (علم الدين، 1989، ص: 27-28).  
3. مدخل الاستجابة المشروطة: تؤكد النظرية أنه إذا تم تعزيز سلوك معين مرة بمكافأة أو ثواب، فهذا السلوك يمكن أن يصبح عادة فيما بعد وشكلاً ثابتاً نسبياً حتى إذا تم إزالة المكافأة المثيرة (المعزز الإيجابي)، ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في التصميم والتحكم في مسار حركة عين القارئ على الصفحة، ويمكن تطبيقه من خلال وضع مواد في مكان ثابت تلفت نظر القراء للجوانب أو القضايا التي تتبناها الصفحة أو الحزب الذي يصدر الصحيفة بما يجعل المادة أكثر مقروئية (الرفاعي وآخرون، 2007، ص: 141).

4. مدخل الحركة الأفقية: كشفت تجارب معملية تستعمل كاميرا للكشف عن حركة العين أن العين تميل بعد نقطة تثبيتها الأولى للتحرك يساراً وإلى الأعلى ومن هذه النقطة تبدأ التغطية الاكتشافية للمساحة في اتجاه حركة عقرب الساعة (علم الدين، 1989، ص: 28)، تميل العين للتحرك الأفقي وتفضله عن التحرك الرأسي، والموقع الأيسر يفضل عن الموقع الأيمن (في القراءة التي تبدأ من اليسار لليمين) والموقع الأعلى عن القاع (الرفاعي وآخرون، 2007، ص: 142).

5. مدخل قطاعات الصفحة الأربعة: وفيه يتم وضع عنوان ضخم أو صورة أو غيرها من العناصر على كل من هذه القطاعات الأربعة أو نقطة بصرية واحدة في كل ركن من الصفحة، ويؤخذ على هذا المدخل زيادة النقاط البصرية التي قد تسبب تشتيت الانتباه (الرفاعي وآخرون، 2007، ص: 142).

6. مدخل الحركة على شكل 6 مقلوبة: كشف أحد البحوث أن العين تميل لمسح صفحة في خط يشبه رقم (6) مقلوباً، فالقارئ يبدأ بالنظر من الركن الأيسر العلوي من الصفحة أولاً ثم ينتقل عبرها إلى اليمين، ثم إلى الركن الأيمن السفلي، ثم الركن الأيسر السفلي، ثم ينزل إلى وسط الصفحة (علم الدين، 1989، ص: 29).

7. مدخل الحركة الرأسية إلى اليسار: كشفت الدراسات اتساقاً في الميل للتثبيت الأولي للعين لأعلى ويسار المركز، ثم بعد ذلك ميلاً للتحرك اتجاه الركن الأيسر العلوي، بعد النقطة الموازية لذلك المربع، ودلت التجارب إلى الميل نحو التحرك مع عقرب الساعة (الرفاعي وآخرون، 2007، ص: 143).

### 3. مسارات حركة عين القارئ على الصحيفة:

لا توجد مسارات محددة سلفاً تتجه إليها العين، ولكن هناك مجموعة من المحددات تجذب الانتباه مما يجعل العين تتجه إلى هذه المنطقة أو تلك (محسب، 2017، ص: 285) ولذلك، استُخدمت أبحاث حركة العين لفترة طويلة للتحقق من أنماط اختيار القارئ وانتباهه، وكانت تسعى تلك الدراسات غالباً إلى تحقيق غايات عملية لتصميم الصحف بطريقة سهلة الاستخدام، أو لتحديد نقاط الدخول ومسارات القراءة، حيث يقدم جهاز تتبع حركة العين بيانات تسمح باستنتاجات حول تثبيطات وقفزات العين على حافز معين، فالتثبيطات Fixations هي فترات تكون فيها العين ثابتة نسبياً، وهي تشير إلى المنطقة Area of Interest AOI التي من المرجح أن يتم الانتباه إليها، والحركات السريعة Saccades هي قفزات للعين من منطقة ثابتة إلى أخرى (Rayner, 1995, as stated by: Bucher et al., 2006, P: 351).

وفي دراسة حول حركة عين القارئ تجاه العناصر البصرية في الصحيفة، تبين أن انتباه القراء يبدأ من الصورة المركزية، والأكبر، ثم ينتقل إلى العناوين الرئيسية، ليتحول انتباههم بعد ذلك إلى العناصر المرئية الأخرى، كما يقرؤون القصص الإخبارية بشكل

انتقائي، بعبارة أخرى؛ لا يركز القراء على الجزء الذي لا يحتوي عناصر مرئية. إضافة إلى تمكن القراء من رؤية المزيد من العناصر المصورة عندما كان موقع الصورة أسفل المادة الخبرية وليس في أعلاها (Kwon et al., 2015, P-p: 4-2) كما لا بدّ من الإشارة إلى أولى الدراسات التي تحققت من صحة فروضها بناء على بيانات حركة العين، وهي دراسة (جارسيا وستارك Garcia & Stark) في عام 1991م التي توصّلت إلى أن الصور تجذب الانتباه أولاً لدى القارئ، وأن اللون له تأثير بسيط على مسارات القراءة بشكل عام، وانتهت الدراسة بتحديد مهمة مصممي الصحف وهي تقديم مادة للقراء تستحق الاهتمام، ما يجعلهم يتوقفون عن المسح ويبدؤون في القراءة (Garcia et al., 1991, P: 67)، أمّا (هانسن Hansen) فقد درس اثني عشر قارئاً لصحيفة كوبنهاغن Det Fri Aktuelt، وبحث في الترتيب الذي تم به مسح العناصر على الصحيفة، ووجد أن القراء ينظرون إلى الصور أولاً، ثم الرسوم الأيقونية، تليها العناوين ذات الأحجام والنصوص المختلفة، مع ملاحظة العناصر الموجودة في إخراج الصفحة المعتاد أخيراً (Hansen, 1994, as stated by: Holsanova et al., 2006, P: 73). وافترضت دراسة حول نقاط الدخول ومسارات القراءة على مساحة الصحيفة أن القراء يبحثون عن العناصر البارزة بيانياً والنصوص الثانوية Paratext، حيث تتفق دراسات تعقب العين لتصميم الصحف على أن الصور والعناوين هي نقاط الدخول الأكثر شيوعاً، وتبين أن العناصر التي لفتت انتباه القراء خلال الدقيقة الأولى هي العناوين الرئيسية، وكانت نقطة الدخول الآتية هي الصور (Holsanova et al., 2006, P: 84).

#### 4. الاتجاهات الحديثة في تصميم الصفحات الداخلية:

تعد التطورات في تكنولوجيا الطباعة والتصميم الجرافيكي والمعايير التحريرية التي أدت إلى تغييرات في إخراج الصحف وقابليتها للقراءة Readability (Shrishti, 2017, P: 1) إضافة إلى طبيعة الصفحات الداخلية المختلفة عن الصفحة الأولى بما تتضمنه من مواد مختلفة كالإعلانات والنصوص الصحفية والصور، من العوامل التي تجعل من الصعب تطبيق أساليب إخراجية غير مدروسة في تخطيطها، كالتي تتناسب الصفحة الأولى على سبيل المثال، ولذلك تبين التصميم الآتية أبرز أساليب الإخراج المناسبة للصفحات الداخلية:

1. التصميم الوظيفي Functional Design: يعتمد على وجود خط وهمي قطري أو أفقي أو دائري على الصفحة، بحيث توضع القصة الأكثر أهمية في الركن العلوي الأيمن (في الصحف العربية)، لتحديد بداية القراءة ومجال الخط الوهمي (الرفاعي، 2020، ص: 263). ووفقاً لهذا التصميم يجب أن يعمل الإخراج على تقديم الموضوعات المنشورة مرتبة بحسب أهميتها النسبية ليسهل على القراء الاطلاع عليها (العسكر، 1998، ص: 159).
2. التصميم الأفقي Horizontal Design: تعرض فيه غالبية العناصر أفقياً على الصفحة، وبالتالي يساهم في تحديد أهمية القصص المنشورة، فالقصة المنشورة في الأعلى هي الأهم، والأقل أهمية في القاع، وبعض موضوعاته تنشر رأسياً لتحقيق التباين، ومن أبرز معالمه العناوين الممتدة الكبيرة، ونشر الصور بطريقة أفقية، مع وفرة البياض حول العناصر التيبوغرافية المكونة للصفحة (الرفاعي، 2020، ص: 263).
3. التصميم القياسي Modular Design: يتم في هذا التصميم ترتيب القصص في وحدات أو مربعات ملونة أو يتم فصلها بخطوط أو مربعات (Anaeto et al., 2009, as stated by: Dilla, 2020, p: 4) يتكون من مجموعة مستطيلات أفقية ورأسية، ومن ملامحه ترك عمود أو عمود ونصف أو عمودين يمين أو يسار الصفحة ينشر بها عمود ثابت أو مختار أخبار أو بعض

4. الصور يطلق عليها (المدخنة) لأنها تمتد بجوار الصفحة، وقد ترتفع مجاورة اللافتة لقمة الصفحة (الرفاعي، 2020، ص: 263).

5. التصميم الكلي لموضوع واحد Total / Single Theme Design: في هذا التصميم تأكيد على مضمون معين، يمثل صدمة بصرية للقراء، ويصلح عندما يكون العنصر التيبوغرافي الذي يستأثر بمعظم المساحة صورة فوتوغرافية، أو قصة وحيدة أو لوحة إعلانات (الرفاعي، 2020، ص: 263).

6. تصميم الشبكة Grid Design: وفيه يقسم الفضاء على مجموعات خطية متوازية ومنقاطعة أشبه بالشبكة، تنتزع فيها المفردات داخل حدودها (Ching, 1996, P: 208) وبالتالي، يتكون من تجميع وحدات الصفحة بأحجام وأشكال متباينة، وذلك بمحاكاة خطوط الشبكة المعدنية المكونة لها والتي تترك فراغات بين الأعمدة تمثل أدوات فصل بين المواد. ويقوم التصميم على فكرة تقاطع الرؤوس الرأسية والأفقية المكونة للشبكة بما يعطي مجموعة من الأشكال الرباعية المتباينة الأشكال والمساحات والأنقال (الرفاعي، 2020، ص: 263).

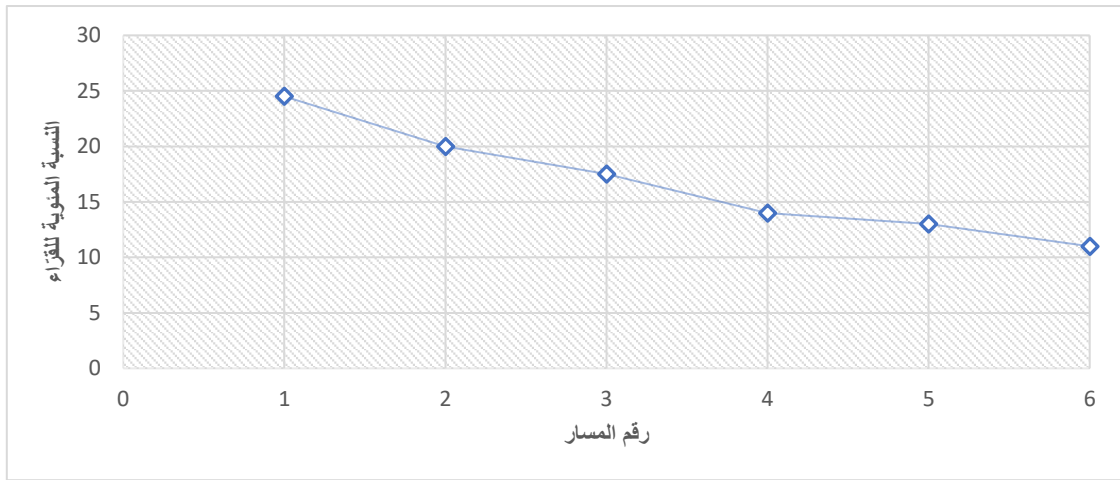
**نتائج الدراسة:**

1. مسار العين على النموذج الثالث (نموذج الإخراج الكلي) حيث جاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (2) يوضح مسارات عين القارئ على نموذج الإخراج الكلي

مسار عين القارئ على نموذج الإخراج الكلي	ك	%
المسار 1	49	24.5%
المسار 2	40	20%
المسار 3	35	17.5%
المسار 4	28	14%
المسار 5	26	13%
المسار 6	22	11%
المجموع	200	100%

يبنى هذا التصميم بشكل أساسي على العناصر التيبوغرافية المهيمنة ولا سيما الصور الفوتوغرافية، وهو ما تبين في نموذج الصفحة الحالي في الشكل (6) الذي تسيطر عليه أنواع متعددة من الصورة الصحفية، وبشكل أكثر دقة، يظهر استخدام التغليف الكامل Full Packaging من خلال مزج الصور الفوتوغرافية والعناوين والتمن مع بعضها البعض لتبدو الصفحة وكأنها تتناول موضوعاً واحداً وهي الفكرة الرئيسية للإخراج الكلي، ومن خلال تعقب مسار حركة العين لدى المبحوثين الذي حقق أعلى نسبة قبول، يلاحظ الاتجاه من الأعلى إلى الأسفل أو من القمة إلى القاع، وعلى الرغم أن اليمين هو الموقع المفضل بالنسبة للقارئ العربي، إلا أنه بدأ من الجهة اليسرى؛ بسبب الصورة التي شغلت حيزاً كبيراً على الصفحة، وذات ألوان جاذبة للانتباه، فضلاً عن الحركة الداخلية للصورة التي تشير إلى اتجاه معين حيث تعد الحركة أحد عوامل جذب الانتباه، لينتقل المسار بعد ذلك إلى الصورة في الأسفل باعتبار أن موضوعها شخصية مشهورة، وكذلك شكلها كصورة مفرغة الخلفية (ديكوبية) وهو ما يجعلها أكثر جذباً للانتباه، وهو ما يتفق مع مدخل تعزيز القراءة حيث كلما زاد عدد نقاط الجذب، تضاعف تأثير التصميم العام للصفحة، أما ما تبقى من مواد صحفية فهي عبارة عن كتل متساوية الحجم تقريباً، بدأ القارئ فيها بشكل ترتيبي رأسي من الأعلى إلى الأسفل.



الشكل (1) يمثل نسبة القراء الذين اتبعوا كل مسار في نموذج الإخراج الكلي

ويظهر الشكل (1) تركيز نسبة 24.5% من القراء في تعقب المسار 1 في نموذج الإخراج الكلي، ونسبة 20% من القراء اتبعوا المسار 2، ونسبة 17.5% اتبعوا المسار 3، ونسبة 14% اتبعوا المسار 4، ونسبة 13% اتبعوا المسار 5، ونسبة 11% اتبعوا المسار 6. وفي المسار 1، المتمثل بالشكل رقم (8) بدأ المسح على الصفحة من الصورة أعلى يسار الصفحة عنصر (1)، ثم العنوان الأبيض عنصر (2)، ثم العنوان باللون الأسود على الصورة السابقة عنصر (3)، ثم صورة محمد صلاح عنصر (4)، ثم عنوان الصورة السابقة عنصر (5)، ثم العنوان (صدام..) عنصر (6)، ثم صورة العنوان السابق عنصر (7)، ثم العنوان (مباراتان..) عنصر (8)، ثم العنوان (حسام..) أسفل يمين الصفحة عنصر (9)، ثم العنوان (تأهل..) أسفل منتصف الصفحة عنصر (10)، ثم العنوان (النحاس..) عنصر (11)، وأخيراً، العنوان أسفل يسار الصفحة عنصر (12). ونسبة 20% اتبعوا المسار 2 الذي اتفق مع المسار 1 في العناصر 6 و7 و8 و9 و10 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 4,5,1,2,3,6,7,8,9,10,12,11

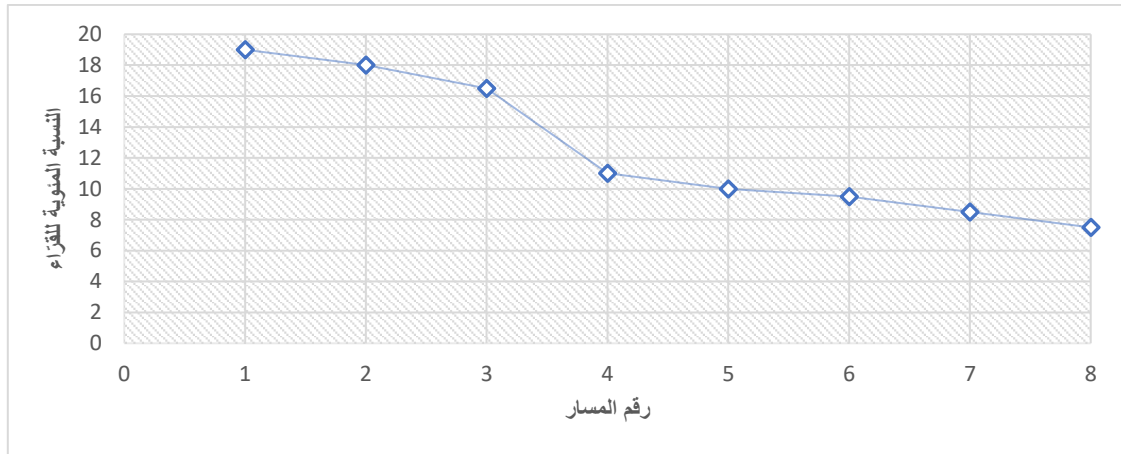
ونسبة 17.5% اتبعوا المسار 3 الذي اتفق مع المسار 1 في العناصر 6 و9 و10 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 4,1,2,3,7,6,8,5,9,10,12,11 ونسبة 14% اتبعوا المسار 4 الذي اتفق مع المسار 1 في العناصر 1 و2 و3 و4 و5 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 1,2,3,4,5,9,6,7,8,11,12,10 ونسبة 13% اتبعوا المسار 5 الذي اتفق مع المسار 1 في العناصر 1 و2 و9 و10 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 1,2,6,7,8,3,4,5,9,10,12,11 ونسبة 11% اتبعوا المسار 6 الذي اتفق مع المسار 1 في العناصر 1 و2 و3 و9 و10 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 1,2,3,7,6,8,4,5,9,10,12,11

## 2. مسار العين على النموذج الرابع (نموذج الإخراج الوظيفي) حيث جاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (3) يوضح مسارات عين القراء على نموذج الإخراج الوظيفي

مسار عين القراء على نموذج الإخراج الوظيفي	ك	%
المسار 1	38	19%
المسار 2	36	18%
المسار 3	33	16.5%
المسار 4	22	11%
المسار 5	20	10%
المسار 6	19	9.5%
المسار 7	17	8.5%
المسار 8	15	7.5%
المجموع	200	100%

يستند هذا التصميم على وجود خط وهمي قطري أو أفقي أو دائري، بحيث توضع القصة الأكثر أهمية في الزاوية العلوية اليمنى للصفحة (بالنسبة للقارئ العربي)، وهو ما حققه نموذج الصفحة الحالي في الشكل (7) في تقسيم الصفحة عبر خط أفقي، مع تحديد القصة ذات العنوان (الجيش يدخل نقطة جديدة في قرية عالية الحسن بتل تمر لتأمين اتصال وحداته بين الحسكة والرقعة) لتمثل النقطة التي تبدأ منها العين بالقراءة، ولكن في مسار العين الفعلي للقراء الذي حقق أعلى نسبة قبول، تبين أن الصورة الصحفية في المادة ذات العنوان (صباغ لوفد برلماني ألماني: سورية منفتحة على الحوار والتعاون مع الوفود والقنوات البرلمانية والدبلوماسية) جاءت كعنصر بصري (1) على الصفحة، تلاها على الترتيب عنوان المادة في الركن العلوي الأيمن كعنصر (2)، ثم عنوان المادة التي تحتوي على الصورة عنصر (3)، وبالتالي يمكن استنتاج أن الصورة تجذب الانتباه أولاً قبل العنوان، وإن وقع الأخير في الركن العلوي الأيمن الذي تبدأ منه بالقراءة عين القارئ العربي، ويتسق المسار الأكثر تعقّباً في هذا النموذج مع نمط القراءة F كأحد مسارات الرؤية الكلاسيكية، حيث يلاحظ البدء في مسح الصفحة من الصورة الفوتوغرافية في بعض المسارات، ومن العنوان أعلى يمين الصفحة في مسارات أخرى، وفي كلا الحالتين، يتبين التركيز أولاً على الركن العلوي الأيمن من الصفحة، وبعد ذلك، يلاحظ اتجاه المسار إلى اليسار، وتعاد الحركة مرة أخرى وهو ما يشكل حرف F باللغة الإنكليزية (مقلوباً بسبب البدء بالجانب الأيمن بالقراءة في اللغة العربية) ويفسر ذلك بغلبة العنصر النصي (عناوين ونصوص) على الصفحة وندرة العناصر التيبوغرافية الأخرى التي تلائم نماذج أخرى من حركة العين.



الشكل (2) يمثل نسبة القراء الذين اتبعوا كل مسار في نموذج الإخراج الوظيفي

ويوضح الشكل (2) تركيز نسبة 19% من القراء في تعقب المسار الأول في نموذج الإخراج الوظيفي، بينما يُلاحظ انقلبات في بقية المسارات المتمثلة على الترتيب بالمسار 2 بنسبة 18%، ثم المسار 3 بنسبة 16.5%، ثم المسار 4 بنسبة 11%، ثم المسار 5 بنسبة 10%، ثم المسار 6 بنسبة 9.5%، ثم المسار 7 بنسبة 8.5%، ثم المسار 8 بنسبة 7.5%، وفي المسار 1، بدأ المسح على الصفحة من الصورة الوحيدة أعلى يمين الصفحة عنصر (1)، تلاها العنوان الأول في الركن العلوي الأيمن للصفحة عنصر (2)، ثم عنوان المادة التي تتضمن الصورة السابقة عنصر (3)، ثم العنوان (توزيع مساعدات..) عنصر (4)، ثم عنوان المادة (نرغب بتطوير..) منتصف يمين الصفحة عنصر (5)، ثم العنوان (حلقة تطبيع..) منتصف الصفحة عنصر (6)، ثم العنوان (الوثبة يواصل..) أسفل يمين الصفحة عنصر (7)، ثم عنوان المادة (الإرادة السياسية) أسفل يمين الصفحة عنصر (8)، ثم عنوان البقية (ديلي ميل) أسفل الصفحة عنصر (9)، ثم عنوان البقية (نيو إيسترن..) أسفل الصفحة عنصر (10)، ثم عنوان البقية (مجلس الوزراء..) أسفل الصفحة عنصر (11)، ثم عنوان البقية (مجلس الشعب..) منتصف الصفحة عنصر (12)، وأخيراً، عنوان مادة الرأي أعلى يسار الصفحة عنصر (13)، ونسبة 18% اتبعوا المسار 2 الذي اتفق مع المسار 1 في العناصر 7 و8 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 2,13,1,3,4,5,7,8,6,12,9,11,10

ونسبة 16.5% اتبعوا المسار 3 الذي اتفق مع المسار 1 في العناصر 1 و11 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 1,3,2,5,7,8,6,9,13,12,11,10,4 ونسبة 11% اتبعوا المسار 4 الذي اتفق مع المسار 1 في العناصر 1 و6 و7 و8 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 1,3,2,5,4,6,7,8,12,13,9,11,10 ونسبة 10% اتبعوا المسار 5 الذي اتفق مع المسار 1 في العناصر 1 و2 و3 و4 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 1,2,3,4,13,5,6,7,8,9,10,11,12 ونسبة 9.5% اتبعوا المسار 6 الذي اتفق مع المسار 1 في العناصر 1 و2 و3 و4 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 1,2,3,4,13,5,6,7,8,9,12,11,10

ونسبة 8.5% اتبعوا المسار 7 الذي اتفق مع المسار 1 في العناصر 3 و4 و5 و6 و7 و8 و9 و10 و11 و12 و13 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 2,1,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13

ونسبة 7.5% اتبعوا المسار 8 الذي اتفق مع المسار 1 في العناصر 3 و4 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 2,1,3,4,13,5,6,7,8,9,10,11,12

3. مسار العين على النموذج الخامس (نموذج الإخراج الشبكي) حيث جاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (4) يوضح مسارات عين القراء على نموذج الإخراج الشبكي

مسار عين القراء على نموذج الإخراج الشبكي	ك	%
المسار 1	42	21%
المسار 2	37	18.5%
المسار 3	29	14.5%
المسار 4	25	12.5%
المسار 5	21	10.5%
المسار 6	17	8.5%
المسار 7	11	5.5%
المسار 8	10	5%
المسار 9	8	4%
المجموع	200	100%

يحاكي هذا التصميم خطوط الشبكة المعدنية المكونة لصفحة المطبوعة، وبالتالي، يقوم على فكرة تقاطع الخطوط الرأسية والأفقية المكونة للشبكة، وهو ما تبين في نموذج الصفحة الحالي الشكل (8) الذي حقق أعلى نسبة قبول، حيث اتسمت حركة عين القراء على الصفحة بالعشوائية، كونها تشتمل على مواد صغيرة، وبكتل متساوية الحجم، وفي مواقع متفرقة نوعاً ما، مع وجود وسائل فصل واضحة بين المواد، وتحديد البياض ما بين الكتل، وهي الفكرة التي يقوم عليها الإخراج الشبكي، ولذلك، فإن أول ما يجذب انتباه القارئ ليعد النقطة الأولى في المسار هو العناصر المرئية، حيث بدأ مسار العين من الصورة فوتوغرافية وهو ما يتفق مع النماذج السابقة في جذب الصورة الصحفية للانتباه غالباً بالمرتبة الأولى، التي جاءت ملونة، وبالشكل المستطيل الأفقي، وعلى اتساع أربعة أعمدة، كما يمكن أن يشير المسار إلى تفضيل للجهة اليمنى للصفحة على الجهة اليسرى في عملية المسح، وكذلك استنتاج أنه على الرغم من احتواء الجانب الأيسر للصفحة على صور فوتوغرافية، إلا أن المسار انتقل من اليمين إلى منتصف الصفحة مباشرة ثم نحو الأسفل للانتهاء من عملية مسح منتصف الصفحة، وأخيراً انتقل إلى الجانب الأيسر للصفحة بما يتفق مع حركة عين القارئ العربي من اليمين إلى اليسار على الترتيب، كما تشابه وسط الصفحة مع الجانب الأيسر لها في احتواءه على صور فوتوغرافية واقتباس وعناوين، وهو ما لم يمنح الجانب الأيسر للصفحة أي ميزة لانتقال مسار العين إليه بعد الفراغ من الجانب الأيمن، وبصفة عامة، يلاحظ تركيز على أعلى ويمين الصفحة، ليتجه بعد ذلك المسار إلى الأسفل أي الركن الأيمن السفلي بخط مستقيم، ليعاود الاتجاه إلى الأعلى ثم إلى الأسفل مرة أخرى، وهو ما يتسق مع مدخل الحركة الرأسية إلى اليسار (اليمين في

المطبوعات العربية) ليكون الركن الأيمن العلوي في المرتبة الأولى، ثم الركن الأيمن السفلي، ثم الركن الأيسر العلوي، وأخيراً، الركن الأيسر السفلي.



الشكل (3) يمثل نسبة القراء الذين اتبعوا كل مسار في نموذج الإخراج الشبكي

ويوضح الشكل (3) تركيز نسبة 21% من القراء في تعقب المسار 1 في نموذج الإخراج الشبكي، ونسبة 18.5% من القراء اتبعوا المسار 2، ونسبة 14.5% اتبعوا المسار 3، ونسبة 12.5% اتبعوا المسار 4، ونسبة 10.5% اتبعوا المسار 5، ونسبة 8.5% اتبعوا المسار 6، ونسبة 5.5% اتبعوا المسار 7، ونسبة 5% اتبعوا المسار 8، وأخيراً، نسبة 4% اتبعوا المسار 9، وفي المسار 1، بدأ المسح على الصفحة من الصورة أعلى يسار الصفحة عنصر (1)، ثم العنوان أعلى يمين الصفحة عنصر (2)، ثم العنوان أسفله تماماً عنصر (3)، ثم العنوان (هذا المساء) عنصر (4)، ثم العنوان (تفرج) عنصر (5)، ثم الاقتباس (الشتاء..) عنصر (6)، ثم العنوان (الحفيد) عنصر (7)، ثم العنوان (وداعاً..) أسفل منتصف الصفحة عنصر (8)، وأخيراً، العنوان أسفل يسار الصفحة عنصر (9). ونسبة 18.5% اتبعوا المسار 2 الذي اتفق مع المسار 1 في العناصر 3 و7 و8 و9 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 2,1,3,6,4,5,7,8,9 ونسبة 14.5% اتبعوا المسار 3 الذي اتفق مع المسار 1 في العناصر 2 و3 و4 و5 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 6,2,3,4,5,7,8,9,1 ونسبة 12.5% اتبعوا المسار 4 الذي اتفق مع المسار 1 في العنصرين 1 و2 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 1,2,6,7,8,9,3,4,5 ونسبة 10.5% اتبعوا المسار 5 الذي اتفق مع المسار 1 في العناصر 3 و4 و5 و6 و7 و8 و9 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 2,1,3,4,5,6,7,8,9 ونسبة 8.5% اتبعوا المسار 6 الذي اتفق مع المسار 1 في العناصر 1 و2 و3 و4 و5 و6 و7 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 1,2,3,4,5,6,7,9,8 ونسبة 5.5% اتبعوا المسار 7 الذي اتفق مع المسار 1 في العناصر 1 و4 و5 و6 و7 و8 و9 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 1,3,2,4,5,6,7,8,9

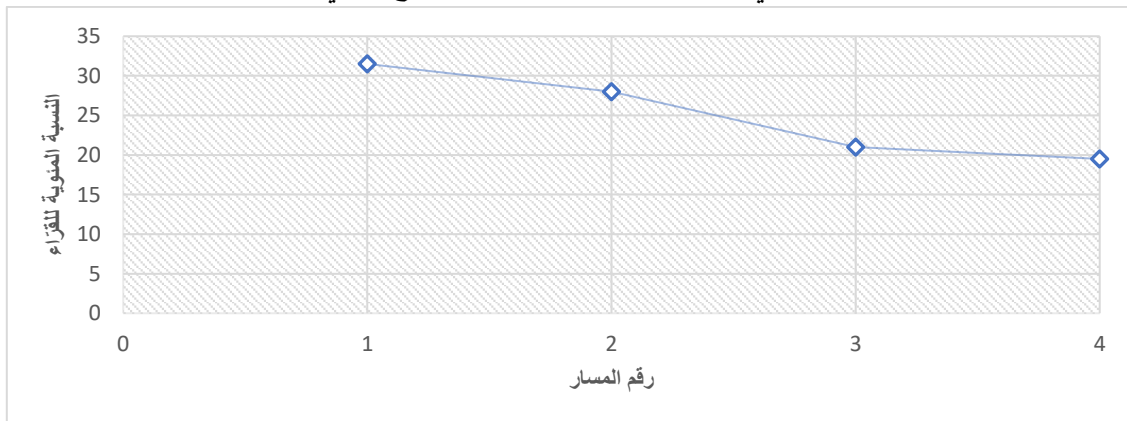
ونسبة 5% اتبعوا المسار 8 الذي اتفق مع المسار 1 في العناصر 2 و4 و5 و6 و7 و8 و9 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 3,2,1,4,5,6,7,8,9 ونسبة 4% اتبعوا المسار 9 الذي اتفق مع المسار 1 في العناصر 4 و5 و6 و7 و8 و9 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 3,1,2,4,5,6,7,8,9

4. مسار العين على النموذج الأول (نموذج الإخراج الأفقي) حيث جاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (5) يوضح مسارات عين القراء على نموذج الإخراج الأفقي

مسار عين القراء على نموذج الإخراج الأفقي	ك	%
المسار 1	63	31.5%
المسار 2	56	28%
المسار 3	42	21%
المسار 4	39	19.5%
المجموع	200	100%

عُرضت أغلبية العناصر التيبوغرافية عرضاً أفقياً، كالصورتين المنشورتين أعلى ومنتصف الصفحة بالشكل المستطيل الأفقي، ولذلك، فإن هذا التصميم يساعد في ترتيب القصص الصحفية بحسب أهميتها، أي أن القصص المنشورة في الأعلى تعد أكثر أهمية، وبخاصة أنها تتوافق مع صورة صحفية، وبالتالي من المفترض أن تجذب الانتباه أولاً، إلا أن المسار الفعلي للقراء الذي حقق أعلى نسبة قبول، لم يدعم هذه الفرضية، حيث يلاحظ أن الصورة التي تحمل الشرح (الرئيس الفلسطيني محمود عباس (رويتزر))، وتقع في منتصف الصفحة، تعد العنصر التيبوغرافي الأول الذي وقعت عليه عين أغلبية القراء؛ بسبب وضعها في منتصف الصفحة وبالتالي أكثر قرباً من المركز البصري، بينما جذبت الصورة في الأعلى أولاً نسبة أخرى من القراء؛ لأنها تقع في الثلث العلوي من الصفحة الأكثر قراءة مقارنة بغيره من الأقسام، وبالتالي يمكن استنتاج أن الصورة الصحفية هي نقطة تثبيت أولي على الصفحة، وهو ما يعد أحد وظائف الصورة الصحفية في جذب الانتباه وزيادة التثبيت على المادة الصحفية المصاحبة للصورة، لتتجه بعد ذلك حركة عين أغلبية القراء إلى القمة يميناً (وهو الاتجاه المفضل للقارئ العربي) بحركة أفقية إلى الأسفل وهو ما يتسق مع مدخل حركة العين الأفقية إلى اليسار، وفي الوقت نفسه، تحققت وظيفة الإخراج الأفقي بقراءة المواد من الأعلى إلى الأسفل.



الشكل (4) يمثل نسبة القراء الذين اتبعوا كل مسار في نموذج الإخراج الأفقي

ويظهر الشكل (4) تركيز نسبة 31.5% من القراء في تعقب المسار 1 في نموذج الإخراج الأفقي، بينما يُلاحظ انقلات في بقية المسارات المتمثلة على الترتيب بالمسار 2 بنسبة 28%، ثم المسار 3 بنسبة 21%، وأخيراً، المسار 4 بنسبة 19.5%. وفي المسار 1، بدأ المسح على الصفحة من الصورة في منتصف الصفحة عنصر (1)، تلتها المعلومات في الجانب الأيمن للصورة السابقة نفسها عنصر (2)، ثم عنوان المادة أو القصة التي تتضمن الصورة السابقة (3)، ثم الصورة في أعلى يسار الصفحة عنصر (4)، ثم عنوان المادة التي تتضمن الصورة السابقة عنصر (5)، ثم العنوان أسفل يمين الصفحة عنصر (6)، وأخيراً، العنوان أسفل يسار الصفحة عنصر (7). ونسبة 28% اتبعوا المسار 2 الذي اتفق مع المسار 1 في العنصر (6) واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 4,5,1,3,7,6,2

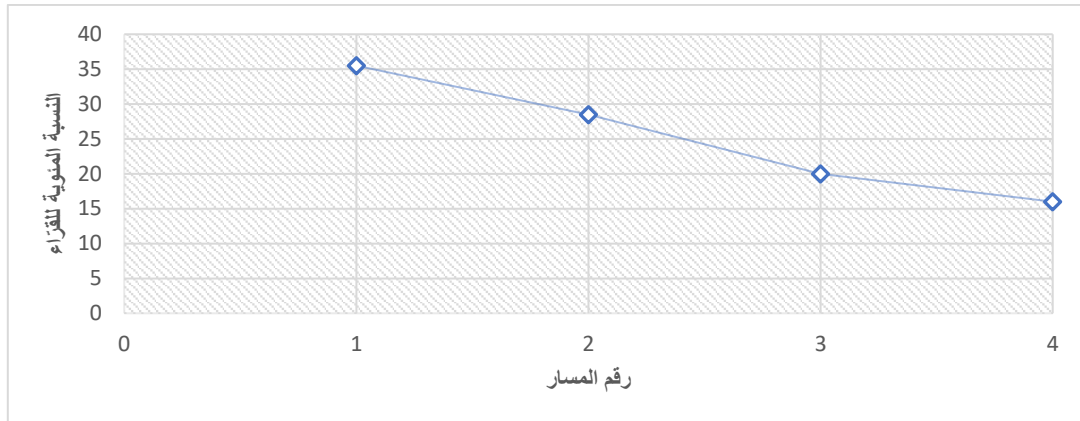
ونسبة 21% اتبعوا المسار 3 الذي اتفق مع المسار 1 في العنصرين 6 و7 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 4,5,1,2,3,6,7 ونسبة 19.5% اتبعوا المسار 4 الذي اتفق مع المسار 1 في العناصر 3 و6 و7 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 5,4,3,2,1,6,7

5. مسار العين على النموذج الثاني (نموذج الإخراج القياسي) حيث جاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (6) يوضح مسارات عين القراء على نموذج الإخراج القياسي

مسار عين القراء على نموذج الإخراج القياسي	ك	%
المسار 1	71	35.5%
المسار 2	57	28.5%
المسار 3	40	20%
المسار 4	32	16%
المجموع	200	100%

يمثل أساس هذا النموذج تصميم الصفحة على شكل مستطيلات أفقية ورأسية، أو قائمة على الأشكال الرباعية بعامة، وهو ما ظهر في نموذج الصفحة الحالية في الشكل (10)، ويمكن ملاحظة أن المسار الذي حقق أعلى نسبة قبول، يتسم بالتسلسل وليس العشوائية كما في مسارات المسح Scanning ويعزى ذلك إلى خلو الصفحة من العناصر التي تجذب الانتباه بدلاً من العناوين، كالصور والرسوم والاقتباسات (باستثناء الصور الشخصية الصغيرة باعتبارها صفحة خاصة بمواد الرأي)، ويلاحظ استخدام مركز للتأثير البصري وهو العنوان أعلى منتصف الصفحة، وهو الهدف الذي تقدمت إليه العين أولاً، وبسبب الأسلوب الإخراجي لهذا النموذج، وكذلك خلوه من الصور الفوتوغرافية الجاذبة للانتباه، اتجهت حركة العين بعد ذلك من القمة إلى القاع مباشرة، لتنتقل إلى الجانب الأيمن للصفحة ثم تتجه أخيراً إلى الجانب الأيسر، لينتهي المسار في هذا الاتجاه، وبالتالي، يتبين أولوية القمة على القاع، والجهة اليمنى على الجهة اليسرى من الصفحة بما يتفق مع حركة عين القارئ العربي. وعلى الرغم من التشابه الشديد بين هذا المسار ونموذج المثلث الذهبي Golden Triangle Pattern إلا أن النقطة الأولى كان يجب أن تبدأ من اليمين إلى اليسار، ثم إلى الأسفل لتعود إلى النقطة الأولى، ولكن أسلوب إخراج الصفحة وفق النموذج القياسي جعل تشكيل المثلث نفسه بطريقة أخرى، فكانت نقطة البداية من أعلى منتصف الصفحة، ثم إلى الأسفل بخط مستقيم، ثم أعلى يمين الصفحة، وأخيراً أعلى يسار الصفحة.



الشكل (5) يمثل نسبة القراء الذين اتبعوا كل مسار في نموذج الإخراج القياسي

ويظهر الشكل (5) تركيز نسبة 35.5% من القراء في تعقب المسار 1 في نموذج الإخراج القياسي، بينما يُلاحظ انقلبات في بقية المسارات المتمثلة على الترتيب بالمسار 2 بنسبة 28.5%، ثم المسار 3 بنسبة 20%، وأخيراً، المسار 4 بنسبة 16%. وفي المسار 1، بدأ المسح على الصفحة من العنوان أعلى منتصف الصفحة عنصر (1)، ثم العنوان (متى) عنصر (2)، ثم العنوان (الأطر..)، (3)، ثم العنوان في أعلى يمين الصفحة عنصر (4)، وأخيراً، العنوان أعلى يسار الصفحة عنصر (5). ونسبة 28% اتبعوا المسار 2 الذي اتفق مع المسار 1 في العنصر 5 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 2,3,4,1,5 ونسبة 21% اتبعوا المسار 3 الذي اتفق مع المسار 1 في العناصر 1 و4 و5 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 1,3,2,4,5 ونسبة 19.5% اتبعوا المسار 4 الذي اتفق مع المسار 1 في العنصر 1 واختلف معه في بقية العناصر التيبوغرافية، وبذلك أصبح مسار العين على الصفحة بالنسبة لهم (بدءاً من اليسار): 1,4,5,2,3

### نتائج الدراسة ومقترحاتها:

#### أ. أبرز نتائج الدراسة:

1. أظهرت الدراسة تباين مسارات العين بحسب الأساليب الإخراجية المستخدمة، وتصميم وإخراج العناصر التيبوغرافية الثابتة والمتغيرة معاً.
2. تبين في النماذج الإخراجية المدروسة جميعها (باستثناء القياسي) أن الصورة الفوتوغرافية تجذب الانتباه أولاً قبل العنوان أو أي عنصر آخر، وجاءت كعنصر (1) في النماذج المدروسة. وتتفق النتيجة مع دراسة (هولمبيرغ وهولمكفسييت Holmberg & Holmqvist) التي تبين فيها أن الصور الفوتوغرافية جنباً إلى جنب مع النص تؤدي دائماً إلى الانتباه المبكر جداً (أي التنبؤات المبكرة في مسار العين الأولي للقراء) (Holmberg, 2004, P: 24)
3. تبين أن هناك تفضيل للجانب الأيمن للصفحة (بما يتفق مع حركة عين القارئ العربي) وبخاصة في النموذج الوظيفي والكلي والأفقي والشبكي، ففي هذه النماذج جميعها انتقل مسار العين من موقع الصورة الفوتوغرافية (عنصر جاذب للانتباه) نحو الجانب الأيمن للصفحة مباشرة.

4. اتفق النموذجان الوظيفي والقياسي في حصول العناوين والمواد الصحفية الواقعة أقصى يمين ويسار الصفحة على مراتب متأخرة في مسار العين؛ بسبب تضمين هذه الجوانب لأعمدة الرأي الخالية من العناصر الجاذبة للانتباه، وكذلك موقعها الثانوي على طرفي الصفحة —وبالتحديد يسار الصفحة— وبخاصة بعد وضع عناصر تيبوغرافية جاذبة كالعناوين والصور الفوتوغرافية واستغلال عامل المساحة وسط الصفحة.
5. ظهرت مداخل متعددة لحركة العين في الصفحات المدروسة بحسب الأسلوب الإخراجي المستخدم، الذي أدى دوراً في قيادة حركة العين بما يتناسب مع إخراج العناصر التيبوغرافية على الصفحة.
6. برز مدخل تعزيز القراءة، والحركة الرأسية إلى اليسار، والحركة الأفقية إلى اليسار، ونمط القراءة F، على الرغم من وجود مداخل أخرى لحركة العين إلا أنها قد تكون ملائمة لأساليب إخراجية أخرى ووسائل إعلام أخرى.

#### ب. مقترحات الدراسة:

##### مقترحات عملية:

1. ضرورة الحصول على الجهاز الخاص بتعقب حركة عين القارئ للاستفادة من الميزات والبيانات الأخرى التي يوفرها في تطوير تصميم وإخراج الصحف العربية.
2. توظيف العناصر التيبوغرافية الأخرى كالرسوم المعلوماتية Info graphics والكاريكاتيرية والألوان التي تجذب الانتباه وتساعد على التعمق في المادة الصحفية المنشورة.
3. نشر الصور الصحفية في المواقع الملائمة على الصفحة وليس أسفل الصفحة حتى تتمكن من أداء وظائفها ومهامها في جذب الانتباه.
4. الاستفادة من تفضيل حركة عين القارئ للجهة اليمنى في تضمينها للعناصر التيبوغرافية والحصول على جذب انتباه مضاعف.
5. استغلال مساحة الصفحة في نشر عناصر تيبوغرافية جاذبة للانتباه في المواقع الأخرى الأقل بروزاً مقارنة بالجانب الأيمن للصفحة.

##### مقترحات علمية:

1. إجراء دراسات تحليل مسار حركة عين القارئ على الصفحة الأولى للصحف السورية.
2. إجراء دراسات مقارنة لحركة عين القارئ على الصفحات الداخلية بين الصحف العربية والأجنبية.
3. إجراء دراسات حول تأثير تصميم وإخراج العناصر التيبوغرافية على فهم وتذكر المضمون الصحفي.

#### التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).





### 2

#### استعادة السيطرة على قرية المشيرة بريف إدلب الجنوبي الشرقي

#### الدش يخل نقطة جديدة في قرية عالية الحسن بقل تمر لتأمين اتصال وحداته بين الحسكة والرققة

مقات وحسات من الجيش السوري استعادوا السيطرة على قرية المشيرة بريف إدلب الجنوبي الشرقي، وذلك بعد انسحاب الدش من المنطقة في الدفاع عن القرية. وقد تم استعادة السيطرة على قرية المشيرة بريف إدلب الجنوبي الشرقي، وذلك بعد انسحاب الدش من المنطقة في الدفاع عن القرية. وقد تم استعادة السيطرة على قرية المشيرة بريف إدلب الجنوبي الشرقي، وذلك بعد انسحاب الدش من المنطقة في الدفاع عن القرية.

### 3

#### سبع يوسف برسماني المال: سورية مشفكة على الحوار والتعاون مع الوفود والقنوات البرلمانية والدبلوماسية

السيد يوسف برسماني المال، رئيس مجلس اتحاد المزارعين السوريين، أكد في مقابلة مع وكالة الأنباء السورية (سانا) أن سورية مشفكة على الحوار والتعاون مع الوفود والقنوات البرلمانية والدبلوماسية. وأضاف أن سورية ستستمر في العمل على تحقيق أهدافها من خلال الحوار والتعاون مع كافة الأطراف المعنية.

### 4

#### توزيع مساعدات مقدمة من روسيا وفرع الهلال الأحمر على بلدات بريف درعا

توزيع مساعدات مقدمة من روسيا وفرع الهلال الأحمر على بلدات بريف درعا. وقد تم توزيع المساعدات على عدد من البلدات في بريف درعا، وذلك بعد وصولها من روسيا. وقد تم توزيع المساعدات على عدد من البلدات في بريف درعا، وذلك بعد وصولها من روسيا.

### 5

#### الحمداد يسير نيجال غير المقيم في سورية: نرغب بتطوير علاقاتنا مع الدول الصديقة

الحمداد يسير نيجال، وزير الخارجية السوري، أكد في مقابلة مع وكالة الأنباء السورية (سانا) أن سورية نرغب بتطوير علاقاتنا مع الدول الصديقة. وأضاف أن سورية ستستمر في العمل على تحقيق أهدافها من خلال الحوار والتعاون مع كافة الأطراف المعنية.

### 6

#### حلف تطبيع جديدة بين النظام السعودي والكيان الإسرائيلي

حلف تطبيع جديدة بين النظام السعودي والكيان الإسرائيلي. وقد تم الإعلان عن حلف تطبيع جديدة بين النظام السعودي والكيان الإسرائيلي، وذلك بعد توقيع اتفاقية التطبيع بينهما. وقد تم الإعلان عن حلف تطبيع جديدة بين النظام السعودي والكيان الإسرائيلي، وذلك بعد توقيع اتفاقية التطبيع بينهما.

### 7

#### في ختام المرحلة السادسة من الدوري «الوثبة» يواصل تألقه ويتخطى «الوحدة»

في ختام المرحلة السادسة من الدوري «الوثبة» يواصل تألقه ويتخطى «الوحدة». وقد تم ختام المرحلة السادسة من الدوري «الوثبة» بفتح نادي «الوثبة» سجله في المباراة النهائية ضد نادي «الوحدة». وقد تم ختام المرحلة السادسة من الدوري «الوثبة» بفتح نادي «الوثبة» سجله في المباراة النهائية ضد نادي «الوحدة».

### 8

#### الإرادة السياسية

الإرادة السياسية. وقد تم الإعلان عن الإرادة السياسية في سياق المفاوضات بين الجانبين. وقد تم الإعلان عن الإرادة السياسية في سياق المفاوضات بين الجانبين.

### 9

#### في قضية

في قضية. وقد تم الإعلان عن القضية في سياق المفاوضات بين الجانبين. وقد تم الإعلان عن القضية في سياق المفاوضات بين الجانبين.

### 10

#### في قضية

في قضية. وقد تم الإعلان عن القضية في سياق المفاوضات بين الجانبين. وقد تم الإعلان عن القضية في سياق المفاوضات بين الجانبين.

### 11

#### في قضية

في قضية. وقد تم الإعلان عن القضية في سياق المفاوضات بين الجانبين. وقد تم الإعلان عن القضية في سياق المفاوضات بين الجانبين.

### 12

#### في قضية

في قضية. وقد تم الإعلان عن القضية في سياق المفاوضات بين الجانبين. وقد تم الإعلان عن القضية في سياق المفاوضات بين الجانبين.

الشكل (7) يوضح مسار العين على النموذج الرابع (الإخراج الوظيفي) الذي حقق أعلى نسبة قبول



«القشام» تعلن قتل جنود بتفجير فتحة نفق

**5** ~~الديانات الإسرائيلية تتوغل غرب افح وشمالها~~

نور: «الشوق الأوسع».

[illegible][illegible][illegible]

يرتجح بوساطة قطاع غزة يوم الجمعة (أ. ش. ب.)

\_\_\_\_\_

قالت امم مرتديات التي تناقشها واشطن مع اطراف اخرى لن يقبل بها الفلسطينيين

**الرئاسة الفلسطينية ترفض نشر أى قوات أجنبية فى غزة**

١٠ م الجلف - الشرق الأوسط

[illegible]

**2**

**ريد السلطة الفلسطينية أن  
تتسلم قطاع غزة بالكامل،  
ضمن دفع مسار سياسي نحو  
الدولة الفلسطينية**

مناقشتها القدس الشرقية حسب الشريعة  
مواصلة هي المختل الوحيد لتحقيق الأمن  
الاستقرار في المنطقة بأسرها.

واشم أبو ريمية الزبارة الأميركية  
والصالح الإسرائيلي غير المختل الفلسطيني  
الاحتلال الإسرائيلي الذي هو المختل الفلسطيني  
الاحتلال الإسرائيلي الذي هو المختل الفلسطيني  
الاحتلال الإسرائيلي الذي هو المختل الفلسطيني



الرئيس الفلسطيني محمود عباس (روترز)



محافظ مسؤولين فلسطينيين في الخار  
ومستشارين اميركيين  
واشر شطحة دم الشفيع عنها في نهاد  
خيزران امويو (الفاشي) تاليفها وزير ادراك  
الاسرائيلاني بوفاف غاليات، اي واشتد  
هو مسؤولين في (إدارة الترمينج) جو بايد  
ومخفي سبيلهم مود فلسطينيتيه. يشا  
توريجي السؤولة عن الامن داخل لطفلا

بعد أن تخضع لتدريبات خاصة أميركية وحسب الخطة التي استقر عليها مع الأميركيين، فإنه سيبري نشيطاً خاصة بوزارة الخارجية، ويعد قوة دبلوماسية تضم جنوداً من دول عربية. مسؤولون عن الأمن في غزة تحدثت عن الأميركيين القواحي، الجوسمعة، وذلك بلم تسليم قوة فلسطينية للقوات العربية.

[illegible][illegible]

حتى وبتمثيل مسؤولين وزير المالية. بفرض

6 المبعوث الأوروبي للشرق الأوسط:  
نعمل على تجنب اندلاع حرب إقليمية

القدس : الشرق الأوسط.

فقدوس الحرب في قطاع غزة لإسرائيل، شريطة أن يتوصل إلى سلام دائم بين إسرائيل والفلسطينيين، لكن المفوض الخاص لاتحاد الأوروبي في الشرق الأوسط مصمم على المضي قدما في مساعيها لتحقيق حل الدولتين الذي ترفضه حكومة إسرائيل.

يقول رئيس كوميتران في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية: «إن الأولوية اليوم هي للنسعي لوضع حد للمعاناة في غزة، مع العمل على تجنب اندلاع حرب جديدة، مستغلين حالة صراع خاص».

إعادة إطلاق «عملية السلام»  
يعمل هذا الدبلوماسي المتمكن بما  
وافق مع إعلان المجلس الأوروبي  
 بشأن الشرق الأوسط الصادر في  
 1980م، وإعلان المفوضية هذا يؤكد  
 بشكل كامل على «حق جميع الدول  
 في المنطقة في الوجود والأمن» بما في  
 ذلك إسرائيل. والأعراف بالحدود  
 المشروعة للشعب الفلسطيني، لا سيما  
 في «تقرير المصير»  
 لكن خريطة الطريق هذه ستعتمد  
 على اعتبارات بنوية تواجهها الدول السبع  
 المتورطة فيما يتعلق بالدبلوماسية،  
 سيما الصاحبة إلى إحياء، تولى

من الحكومات ذات المواقف والمصالح المختلفة بشأن العلاقات الدبلوماسية. وتشهد على ذلك الحجة الكثيرة من قبل موفات وزير الخارجية الأوروبي جوزيب بوريل، ودول مثل المجر والبرتغال، التي تؤكد على المصالح الخاصة. لكننا نلاحظ على خلفية الصراع في الشرق الأوسط الذي يشغل منصبه منذ عام 2021، أن بوركسل في الواقع إحدى العواصم التي تشهد، في القوقاز، نشاطاً بهدف الخروج من الأزمة. وجميع الدول الأعضاء متفهمة على الحاجة إلى إقامة دولة فلسطينية.

**التأخر - الإراض - التشوق الأروسة:**  
 رغب الإنسان العباد لجامعة الد  
 العربية، أحمد أبو الغيط، بالرائي الـ  
 أصدرته محكمة العدل الدولية صلاها  
 الجمعة 19 يوليو (السفر) الحالي، بتـ  
 عدم قانونية الاحتلال الإسرائيلي للمستـ  
 للأراضي الفلسطينية في الضفة وغزة و  
 57 عاماً.

ومصادقية قانونية تحتاج إلى جهد، وساعي قوة الإحلال المستمرة للتغلب على طبيعة الصراع والصله. بهدف قبضتها على الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضاف أبو الغيث أن «مصار إسرائيل للصراع على الأراضي الفلسطينية المحتلة لا تحتاج لبيان لتدليل على غشها وخروجها أثناء أي قيم حقوق الإنسان» بسبب ما نقله المتحدث باسم الأمم المتحدة، جيمس ريدلي. وأضاف أبو الغيث الحرك «دعنا نضعنا من أجل القضية العربية» داعياً إلى «الرجوع إلى القانون» كإستراتيجية للتحرك الفلسطيني. وأضاف أبو الغيث أن «الرجوع إلى القانون» هو «الاستراتيجية الوحيدة» للتحرك الفلسطيني.

في ظل  
نوتيس  
إحكام  
مقتضى  
رسالت  
مطالبة  
باعتبارها  
"سنة"  
للعام  
أبو  
تجاهية  
إفريقية  
تشاري

الجمعة.  
الديولية.  
إسرائيل  
بها عدم  
الأراضي  
ما وأكث  
قوة التقي  
للتوصل  
للمستقبل.  
الشرعية  
حقه  
أمة دولته  
في القدس

نشاري المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس

**ترحيب عربي بتأكيد «العدل الدولية»  
عدم قانونية الاحتلال الإسرائيلي**

القاهرة - الرياض - الشرق الأوسط

رئيس الأساقفة العام لجنازة الدول  
الغربية، أحمد أبو الغيط، بالبراني الذي  
أصدرته جمعية العمل الفلسطيني بتل أبيب،  
الجمعة 19 يوليو (أمور) في دمشق،  
فلسطين المحتلة الإسرائيلي المستمر  
النازدي الفلسطيني في الضفة وغزة منذ  
57 عامًا.

مادة قانونية تحتاج إليها في ظل  
هوة الاختلال المستمرة للتوازن  
بين الصراخ وأصالة، بهدف إخماد  
على الأراضي الفلسطينية المحتلة»  
مناف أبو العيط أن «ممارسات  
العصاة في الأراضي الفلسطينية  
تحتاج لبيان للتدليل على غلطتها  
في إقدام على قيم حقوق الإنسان»  
من ملقة المتحدث باسم الإسم العام  
عربية، جمال رامي، وعد أبو  
حكم «تداعيا» من قضاة  
إسكانات أصبح الإسرائيليين  
متميرا لأن «إغرائ الاستثنائي  
نوعاً قانوني وأخيراً كبير

وكانت السعودية رخيصة، الجمعة، أي الاستشاري لحكمة العبد الدولية، أي سياسات ومشارسات إسرائيل، الأراضي فلسطين، وتأكيد لها عدم الوجود الإسرائيلي على الأراضي فلسطينية المحتلة منذ 57 عاماً. وأكدت لوزراء خارجيتها، ضرورة القيام بوفات عميلة وذات مصداقية لتوصلهم عادل وشامل لتفهمية الفلسطينية، والميلادرة السلام العربية وقرارات الشرعية، بما لكل للفلسطينيين خلقه قبل أي تقرير الضمير. وإقامة دولته القائمة على حدود 1967 وعاصمتها القدس.

نشاري المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس

الشكل (9) يوضح مسار العين على النموذج الأول (الإخراج الأفقي) الذي حقق أعلى نسبة قبول



## المراجع والمصادر:

## أولاً. المراجع العربية:

1. الحيزان، محمد عبد العزيز. (2004). البحوث الإعلامية أسسها أساليبها مجالاتها. ط 2. مكتبة الملك فهد الوطنية: 240.
2. الزاوي، نزار عبد الكريم. (2011). التصميم الجرافيكي. ط: 1. دار أوتو هاوس للنشر: 412.
3. الربيعي، بريق. (2016). دراسات وبحوث في الإعلام والصحافة. ط: 1. دار أمجد للنشر والتوزيع: 261.
4. الرفاعي، محمد. (2020). إنتاج وإخراج الصحف. منشورات الجامعة الافتراضية السورية: 292.
5. الرفاعي، محمد، وحلاق، بطرس. (2007). الإخراج الصحفي. منشورات جامعة دمشق. مركز التعليم المفتوح. قسم الإعلام: 448.
6. شيخخاني، سميرة. (2010). الإعلام الجديد في عصر المعلومات. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية. 26 (2): 480-435.
7. صالح، أشرف، واللبن، درويش. (2001). الإخراج الصحفي؛ الأسس النظرية والتطبيقات العملية. ط: 1. دار النهضة العربية: 386.
8. عبد الحميد، محمد. (2000). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. ط 2. دار عالم الكتب: 512.
9. العسكر، فهد عبد العزيز (1998). الإخراج الصحفي؛ أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة. ط 1. مكتبة العبيكان: ص: 237.
10. العصيلي، عبد العزيز. (2023). المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية. ط: 1. مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية: 2096.
11. علم الدين، محمود. (1989). الإخراج الصحفي. دار العربي للنشر والتوزيع: ص: 104.
12. محسب، حلمي محمود. (2017). تأثير محددات الرؤية على مسار العين في الصحف الإلكترونية العربية؛ دراسة شبه تجريبية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. (59): 296-255.
13. معوض، عبد الله عبد الرحيم. (2019). تصميم المواقع الإخبارية؛ الرؤية، المنهج، القياس. دار العربي للنشر والتوزيع: ص: 280.
14. ويمر، روجر، ودومينيك، جوزف. (2013). مدخل إلى مناهج البحث الإعلامي. ترجمة: صالح أبو أصبع، فاروق منصور. ط: 1. المنظمة العربية للترجمة: 796.

## ثانياً. المراجع الأجنبية:

- 1-Anaeto S. G., Solo Anaeto M., Tejumaiye J. A. (2009). Newspaper and Magazine Management, Production, Marketing. Ibadan: Stirling-Horden Publishers Ltd: P: 185.
- 2-Anderson, J. R., Bothell, D., & Douglass, S. (2004). Eye movements do not reflect retrieval processes: Limits of the eye-mind hypothesis. Psychological Science. 15(4): 225-231.
- 3-Benel, D. C., Ottens Jr, D., & Horst, R. (1991, September). Use of an eye tracking system in the usability laboratory. Proceedings of the Human Factors Society Annual Meeting. 35(6): 461-465.
- 4-UCHER, H. J., & SCHUMACHER, P. (2006). The relevance of attention for selecting news content. An eye-tracking study on attention patterns in the reception of print and online media. Communications (Sankt Augustin). 31(3): 347-368.
- 5-Ching, F. D. (1996). Architecture: Form, Space, and Order. 2ed. Van Nostrand Reinhold: 447.
- 6-Dilla University. (2020). Publication Layout & Design. National Academic Digital Library of Ethiopia. Retrieved 19 September 2024 from: <https://ndl.ethernet.edu.et/bitstream>

- 7-Fry, B. J. (2004). Computational information design. (Doctoral dissertation, Massachusetts Institute of Technology).
- 8-Garcia, M. R., & Stark, P. (1991). Eyes on the News. St. Petersburg, Florida: the Poynter Institute: 85.
- 9-Graham, L. (2005). Basics of design. 2ed. Thomson/Delmar Learning: 336.
- 10-Gutenberg Diagram. (2016). Studiodino. Retrieved 20 September 2024 from: <http://www.studiodino.com/info/news47.htm>.
- 11-Hansen, J. P. (1994). Analyse af læsernes informationsprioritering. Unpublished report. Kognitiv Systemgruppen, Forskningscenter Risø, Roskilde.
- 12-Holmberg, N. (2004). Eye movement patterns and newspaper design factors: An experimental approach. (Master's thesis, Lund University Cognitive Science).
- 13-Holmqvist, K., & Wartenberg, C. (2005). The role of local design factors for newspaper reading behaviour—an eye-tracking perspective. Lund University Cognitive Studies. (127): 1-21.
- 14-Holsanova, J., Rahm, H., & Holmqvist, K. (2006). Entry points and reading paths on newspaper spreads: comparing a semiotic analysis with eye-tracking measurements. Visual communication. 5(1): 65-93.
- 15-Kwon, M., & Jung, J. (2015). READER'S EYE MOVEMENT TOWARD VISUAL ELEMENT OF NEWSPAPER: EYE TRAKING EXPERIMENT OF THREE KOREAN NEWSPAPERS. The Online Journal of Communication and Media—October. 1(4): 1-5.
- 16-Lacey, J. (2013). Using design rules as a guide, not a law, with regards to visual weight. Dirigodev. Retrieved 28 September 2016 from: <http://www.dirigodev.com/blog/preview/design-rules-as-guide-visual-weight>.
- 17-Lierle, A. (2017). The view: An eye-tracking study of print advertisements (Master's thesis, Oklahoma State University).
- 18-ONURSOY, S., & KILIÇ, D. (n.d). Reader-Content-Design: An Eye Tracking Research. Academia. 16/8/2024. [https://www.academia.edu/31328575/Reader\\_Content\\_Design\\_An\\_Eye\\_Tracking\\_Research](https://www.academia.edu/31328575/Reader_Content_Design_An_Eye_Tracking_Research)
- 19-Rayner, K. (1995). Eye movements and cognitive processes in reading, visual search, and scene perception. Studies in visual information processing. 6: 3-22.
- 20-Shrishti, J. (2017). Understanding of technical process for newspaper design and printing. Consortium for Educational Communication (CEC): 15.